بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقفوا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والتوكل

هذا باب نظائر ما ذكرنا

من نبات الياء والواو والتي الواو فيهن فاء

تقول وعدته فانا أعده وعدا ووزنته فانا ازنه وزنا ووأدته فانا ائده وأدا كما قالوا كسرته فانا اكسره كسرا ولا يجيء في هذا الباب يفعل وساخبرك ان شاء الله لم ذلك اعلم ان اصله على قتل يقتل وضرب يضرب فلما كان من كلاهما استثقال الواو مع الياء حتى قالوا ياجل ويبجل كانت الواو مع الضمة اثقل فصرفوا هذا الباب الى يفعل فصرفوه اليه كرهوا الواو وبين ياء وكسرة اذ كرهوها مع ياء فحذفوها فمن كانهم يحذفونها من يفعل فعلى هذا ما كان على فعل من هذا الباب

وقال ناس من العرب وجد يجد كانهم حذفوها من يوجد وهذا لا يكاد يوجد في الكلام

وقالوا ولد يلد ودا ووجب يجب وجوبا كما قالوا خرج يخرج خروجا وجلس يجلس جلوسا وقالوا وجل يوجل وهو وجل فلم يحذفوها لانها لا كسرة بعدها فلم تحذف فرقوا بينها وبين يفعل وقالوا وضؤ يوضؤ ووضع يوضع فانما لم كان على فعل كما انهم ما كان من فعل لانهم لم يحذفوا في فعل مصدرا الى يفعل كما وجدوه في باب فعل نحو ضرب وقتل وحسب فلما لم يكن تحذفه هذه الاشياء وجرى على مثال واحد سلموه وكرهوا الحذف ليلا يدخل في باب ما يختلف يفعل منه فالزموه التسليم لذلك وقالوا ورم يرم ووزع يزع وزعا ووزما ويوزع لغة وعرضه يعرو وحر يحر وحرا وعرا ويوعر ويوحر اجود واكثر ووالى بلى اصل هذا يفعل فلما كانت الواو في يفعل لازمة قد تستثقل صرفوه من باب قول يفعل الى باب يلزمه الحذف فشركت هذه الحروف وعد كما شركت حسب لحسب

والحق انها ضرب يضرب وحبس يحبس فلما كان هذا في غير
المعتل كان المعتل اقوى وانما ما كان من الياء فانه لا
تحذف منه وذلك قولهم بيئس يبئس وبئس يبئس
ومن يئم ذلك لان الياء ها هنا اخف عليهم ولانهم قد يقرون
مع استثقال الواو ومع الياء الى الياء في غير هذا الموضع
ولا يقرون من الياء الى الواو فيه وهي اخف وستري ذلك
ان شاء الله فلما كان اخف سلموه وزعموا ان بعض العرب
يقول بئيس يبئس فاعلم فحذف الياء من يفعل لاستثقال
الياء ها هنا مع الكسرة فحذف كما حذف الواو
فهذه في الفعل كيجد وانما قل مثل يحل لان الضم كره هو
الضمة بعد الياء كما كرهوا الواو وبعد الياء فيما
ذكرت لك فكذلك ما هو منها فكانت الكسرة
مع الياء اخف عليهم كما ان الياء مع الياء اخف عليهم
في مواضع ستبين لك من الواو فلما وطئت ووطئ بطأ
ووسع يسع فتل ورم يرم وزمن يزمن ولكنهم فتحوا يفعل

لاصله

واصله الكسر كما قالوا وقلع يقلع وقرأ يقرأ
ففتحوا جميع الهمزة وعامة باب العين ومثله وضع
يضع

هذا باب

افترق وفعلت وافعلت في الفعل للمعنى

يقول دخل وخرج وجلس فاذا خبرت ان غيره صيره
الى شيء من هذا قلت اخرجه وادخله واجلسه وتقول
فرع وافرعته وخاف واخفته وجال واجلته فاكثر
ما يكون فعل اذا اردت ان غيره ادخله في شيء بني
الفعل منه على افعلت ومن ذلك ايضا مكث وامكثته
وقد يجيء الشيء على فعلت فتشرك افعلت كما انهما
قد يشتركان في غير هذا وذلك قولك فرح وفرحته
وان شئت قلت افرحته وعزم وعزمته واعزمته وان
شئت كما تقول فزعته وافزعته وتقول ملح وملحته
وسمعنا من العرب من يقول أملحته كما تقول افزعته
وقالوا ظرف وظرفته ونبل ونبلته ولا يستنكر افعلت

فيهما واكن هذا اكثر واستغنى به ومثل افرحت وفرحت
انزلت ونزلت قال الله تعالى وقالوا لولا نزل عليه آية
من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية ك واكثرهم الله
واكثرهم وقللهم واقللهم ك واما طردته فنحيته واطردته
جعلته طريدا اهاربا وطردت الكلاب الصيد اي جعلت
تنحيه ويقال طلعت اي بدوت وطلعت الشمس اي
بدت واطلعت عليهم اي هجمت عليهم وشرفت
بلدت واشرفت اضأت واسرع عجل وابطأ احتبس
واما سرع وبطؤ وكأنهما غريزة كقولك خف وثقل
ولا تنقل فهما الى شيء كما تقول طولنا الامر وعجلته ك
وتقول فتن الرجل وفتنه وحزن وحزنته ورجع ورجعته
وزعم الخليل انك حيث قلت فتنته وحزنته لم ترد ان تقول
جعلته حزينا وجعلته فاتنا كما انك حين قلت ادخلته
جعلته داخلا ولكنك اردت ان تقول جعلت فيه حزنا
وفتنة فقلت فتنته كما قلت كحلته اي جعلت فيه كحلا

ودهنته جعلت فيه دهنا فجئت بفعلته على حده ولم ترد
بفعلته ها هنا تغيير قوله حزن وفتن من فتنته فحزن
من حزنته ومثل ذلك شتر الرجل وشترت عينه فاذا
اردت تغيير شتر الرجل لم تقل الا اشترته كما تقول قرع
وافرعته واذا قال اشترت عينه فهو لم يعرض لشتر الرجل
وانما جاء بناء على حدة وكل بناء مما ذكرنا لك على حدة كما
انك اذا قلت طردته فذهب فالفعلان مختلفان ك
ومثل حزن وحزنته عورت عينه وعرتها وزعموا ان بعضهم
يقول سودت وسدتها كما قالوا عورت عينه وعرتها
وقد اختلفوا في هذا البيت لنصيب فقال بعضهم
سودت فلم املك سوادي وتحته قميص من الفوهي بض بنائقه
وقال بعضهم سدت يريد فعلت وقال بعض العرب
افتنت الرجل واحزنته وارجعته واعورت عينه اراد و
جعلته حزينا وفاتنا فغيروا فعلوا بكسر العين كما
فعلوا ذلك بالباب الاول ك وقالوا عورت عينه

ولو اردت تغيير فعلوا فعلوه

هذا من القاف لقرب المخرجين والاطباق ولا يكون هذا في التاء اذا
قلت ستق ولا في الثاء اذا قلت ثقب فتخرجها الى الطاء لأنها ليست
كالطاء في الجهر والفشو في الفم والسين كالصاد في الهمس
والصفير والرخاوة فانما تخرج من الحرف الذي مثله في كل شيء
الا الاطباق فان قيل هل يجوز في ذ فظها ان يجعل الذال ظاءا
لأنهما مجهورتان ومثلان في الرخاوة فانه لا يكون لأنهما لا
تقربان من القاف واخواتها قرب الصاد ولأن القلب ايضا
في السين ليس بالاكثر لأن السين قد ضارعوها حرفا فان
مخرجها وهو غير مقارب لمخرجها ولا حيزها وانما بينه
وبين القاف مخرج فلم يجد فلذلك قربوه من هذا المخرج ما يتصعد
الى القاف فاما التاء والثاء فليس يكون في موضعهما هذا
ولا يكون فيهما مع هذا ما يكون في السين من البدل قبل الدال
في التشديد اذا قلت التدير الا ترى انك لو قلت التثدير
لم تجعل الثاء دالا لان الظاء لا تقع ها هنا

هذا باب ما كان شاذا

تما خففوه على السنتهم وليس بمطرد فمن ذلك ست
وانما اصلها سدس وانما دعاهم الى ذلك حيث كانت مما
كثر استعماله في كلامهم أن السين مضاعفة وليس بينهما
حاجز قوي والحاجز ايضا مخرجه اقرب المخارج الى مخرج السين
فكرهوا ادغام الدال فيزدادوا الحرف سينا فتلتقي السينات
ولم يكن السين لتدغم في الدال لما ذكرت لك فأبدلوها كان
السين اشبه الحروف بها من موضع الدال ليلا يصيروا
الى أثقل مما فروا منه واذا ادغموا وذلك الحرف التاء ولم
يبدلوا الصاد لأنه ليس بينهما الا الاطباق ومثل مجيبم
بالتاء قولهم بيجل لسر ويقلبوا الواو ياءا وقولهم
اد الا انهم لو لم يكسروا ولم يصيروا ياءا كانهم لو لم يجيبوا بالتاء لم
يكن ادغاما ومن ذلك قولهم ودوا انما اصله وتدوا وتدوا هي الجارية
الجيدة ولكن من تميم اسكنوا التاء كما قالوا في فخذ فخذ فادغموا
ولم يكن هذا مطردا لما ذكرت لك من الالتباس حيث تجتمعوا
وطد او وتد او كان الاجود عندهم تده وطده اذ كانوا يختمون

البيان ومما يبين وهنه قولهم عتدان وقال بعضهم عندان فرارا
من هذا وقد قالوا عدان شبهوه بود وقل ما تقع في كلامهم
ساكنة يعني التاء في كلمة تقبل الدال لما فيه من الثقل فانما يفرون
بها الى موضع تحرك فيه هذا شاذ مشبه بما ليس مثله
نحو يهتدي ويقتدي ومن الشاذ قولهم احسنت ومسست
وظلت لما كثر في كلامهم كرهوا التضعيف وكرهوا تحريك هذا
الحرف الذي لا تصل اليه الحركة في فعلت وفعلن الذي هو غير
مضاعف فحذفوا كما حذفوا التاء من قولهم يستطيع
فقالوا يسطيع حيث كثر شكراهية تحريك السين وكان هذا
اجرى اذ كان زايدا استثقلوا في يستطيع التاء مع الطاء
وكرهوا ان يدغموا التاء في الطاء فتحرك السين وهي لا تحرك ابدا
حذفوا التاء ومن قال يسطيع فانما زاد السين على اطاع يطيع وجعلها
عوضا من سكون موضع العين ومن الشاذ قولهم تقيت وتقى
ويتسع لما كثر في كلامهم وكانوا انما حذفوا حذفوا
العين من المضاعف نحو احسنت ومسست وكانه على هذا

اجرا

من مقتنيات الشيخ الأنبل السيد
فيض الله أفندي عزت
ابن الحج حسن المدرسة التي
انشأها بقسطنطينية

اجرأ لانه موضع جد وتبدل والمحذوفة التي هي مكان
الفاء الاترى ان التي تبقى بعدها متحركة وقال بعض العرب استخد
فلان ارضا يريد اتخذ كانهم ابدلوا السين مكان التاء في اتخذ حيث
كثرت في كلامهم وكانوا انما ابدلوا السين مكانها كما ابدلت التاء
مكانها في ستة وانما فعل هذا كراهية التضعيف ومثل ذلك
قول بعض العرب الطجع في اضطجع ابدل اللام مكان الضاد
كراهية التقاء المطبقين فابدل مكانها اقرب الحروف منها
في المخرج والانحراف وقد بين ذلك وكذلك السين لم يجد حرفا
اقرب الى التاء في المخرج والهمس حيث اراد التخفيف منها
وانما معلوم هذا ان التضعيف مستثقل في كلامهم
وفيها قول آخر ان يكون استفعل فحذف التاء للتضعيف من
استخد كما حذف قولهم ظلت وقال بعضهم في يسطيع يستيع
فان سئلت قلت حذف الطا كما حذف لام ظلت وتركوا الزيادة
كما تركوها في تقيت وان شئت قلت ابدلوا التاء مكان الطاء لكون
ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا ازدان ليكون ما بعده مجهورا

فأبدلوا من موضعها اشبه الحروف بالسين فابدلوها منها كما
تبدل هي منها في الاطباق ومن الشاذ قولهم وبنى العنبر وبنى الحرث
بالحارث والعنبر بحذف النون وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر
فيها لام المعرفة فاما اذا لم تظهر اللام فيها فلا يكون ذلك لانها
لما كانت تمام الكلمة في كلامهم وكانت اللام والنون في بنى المخارج
حذفوها وشبهوها بمست لانهما جرفان من مخارجهما
يصلوا الى الادغام كما يصلون في مست لسكون اللام وهذا
ابعد لانه ادغم فيه ما منفصل وانه ساكن لم يتصرف
تصرف الفعل حين تدركه الحركة وهذا قول بعضهم
علماء بنو فلان فحذف اللام وهو يريد على العلماء بنو فلان وهو
عربية ٥

تم كتاب سيبويه رحمه الله

والحمد لله كثيرا وصلى الله على النبي محمد وعلى آله وسلم تسليما
وكتب عمر بن علي المبارك الموصلي نفعه الله به ٥ [illegible] الله
وكان الفراغ منه يوم الثلاثاء رابع عشر [illegible] سنة اربع عشر وسبعمائة

نهاية المخطوطة